

# نحو غد مشرق نصنعه بأيدينا

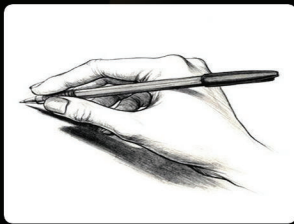
مجلة طوق الياسمين - السنة الأولى - العدد 0

طوق  
الياسمين



في هذا العدد :

12



مطر

6



حكّي جرايد

10



ثورة أنتي

## افتتاحية العدد

### عندما يتحت الياسمين

في الأمس كنا نمسك جريدة الصباح لنقرأ و على راس الصفحة أن القائد الأوحده قد قام بكندا .

اليوم أصبح كل منا يحمل هاتفه المحمول ليكون مراسلاً للحقيقة و عيناً للحدث و شاهداً للشعب خرج من الظلمة للنور و ليتحدث للجريح عن ما يفعله الأبطال على مختلف الأراضي السورية في سعيهم نحو الحرية و العدالة .

بعد أن فقدنا هوايتنا اليومية بتصفح الصحف التي لا زالت تصفق و تهلّل لحكم السيد الأوحده و هو من تلطخت يديه بدماء آلاف السوريين أصبحنا متمرسين بهواية التظاهر و لعبة الاختباء عن أعين القناصة و التفريق بين مختلف أنواع الأسلحة و نقل المظاهرات و الأحداث و جدنا أنفسنا أمام مسؤولية نقل هذه الأصوات عبر مجلة تنطق باسم شباب دير الزور فكانت طوق الياسمين .

لا ندعي الاحتراف بالعمل الإعلامي و لكن ما نحن متأكدين منه أن كل سطر كتب بهذه المجلة هو ينطق برائحة الياسمين الثائر هذا الياسمين الذي صنع طوقاً ليبدل أطواق الذل و العبودية الصدئة و التي كانت تقيد الكلمة و الحرف .

نكتب اليوم بلغة الشباب و طلاب الجامعات و المدارس و الذين استبدلوا الهتاف للقائد الرمز بالهتاف للحرية الهدف , راحوا يهتفون للغد المشرق و يخطون بأيديهم صفحات هذه المجلة و التي نتمنى أن تكون عملاً يضاف إلى بقية الأعمال البطولية و التي يقدمها أبناء الشعب العربي السوري كل يوم

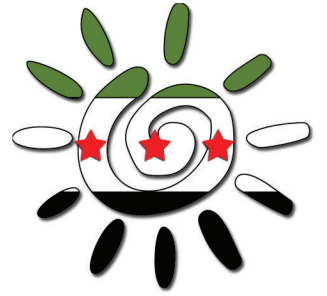
دتمم و دامت سوريا

حركة شباب من سوريا - دير الزور

## مجلة طوق الياسمين

حرية - ثورة - شباب

صادرة عن :



حركة شباب من سوريا  
شمس

للتواصل :



jasmine.ring.dz@gmail.com

facebook

www.facebook.com/shms.syria

دير الزور



# بيان ناسيس

## حركة شباب من سوريا - شمس

شباب الحرية على أرض سورية ، تحية ثورية وبعد :  
تميّزت ثورات الربيع العربي بطابعها الشبابي الذي كان المحرك الأول لثوراتٍ أسقطت أنظمة عاثت فساداً واستبداداً على أرضنا العربية ، فما كان من الشباب إلا أن قدّم دمه في سبيل حرية الوطن وكرامة الإنسان .

ولما كانت الحياة السياسية مغيّبة في سوريا وكان الشباب هم الحلقة الأضعف في نسيج المواطنة ولاقت هذه الفئة ما لاقته من تهيمش وقلة اهتمام ، كان لا بد أن يهب الشباب لينفضوا عنهم غبار ارث قديم توارثوه قرابة نصف قرن .  
أيها الأبطال :

تنطلق اليوم حركة شباب من سوريا لتنظم إلى الحراك الميداني ولتخلق حراكاً سياسياً ينادي بحرية الأرض والإنسان ولتجمع طاقات الشباب وإمكاناتهم في حراك سياسي ثوري ينادي بالحرية والكرامة وإسقاط النظام وفق ما يلي :

1. تفعيل الحراك الشبابي بشكل أكبر وخاصة على مستوى الجامعات والمعاهد والمدارس.
2. الاستمرار في تنفيذ المظاهرات و الاعتصامات و الإضرابات إلى حين سقوط العصابة الحاكمة.
3. دعم الجيش العربي السوري الحر الذي يحمي سلمية الثورة والمتظاهرين العزل.
4. مقاطعة الاتحاد اللاوطني لطلبة سوريا والذي قام بدور إجرامي حقيقي تجاه الحراك الطلابي بشكل خاص والحراك على الساحة السورية بشكل عام.
5. توزيع المنشورات التي تفضح جرائم النظام بحق المواطن والأرض والعمل على توثيق أحداث الثورة وإصدار نشرات ورقية وإلكترونية بذلك.
6. العمل دوماً على التحذير من النزعات الطائفية والمذهبية والقومية التي يفتعلها النظام لخلق حرب أهلية يكون هو المستفيد الوحيد منها.

أيها الأحرار :

ما زال حراكنا بحاجة إلى المزيد من طاقاتكم ولذا فلنعمل على تفعيل الطاقات الشبابية بشكل أقوى وأكثر فعالية إكراماً لدماء شهدائنا الأبرار ولنثبت للعالم أجمع أن الشباب السوري قادر على صنع المستحيل.

دمتم ودامت سوريا حرة أبية  
شباب من سوريا ( شمس )



# دير الزور في جمعة عذراً حماة سامحيننا

تم استخدام ال بي كي سي لتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا في الاحياء الفرعية، وقام عناصر الأمن باعتقالات عشوائية للمارة في المنطقة كذلك خرجت مظاهرات مسائية لاجرار الحميدية يهتفون يا حماه سامحيننا والله حقح علينا وخرجت مظاهرة حاشدة من مسجد التوبة بعد صلاة العشاء نادت بإعدام السفاح ونصرة للمدن المنكوبة وقامت مروحية عسكرية بالطيران فوق أحياء مدينة دير الزور بارتفاع منخفض جدا وخروج مظاهرة حاشدة في حي الشيخ ياسين تهتف لحماية و للمدن المنكوبة و تنادي بإعدام الاسد.



موحسن ::

تم نقل بث مباشر من مدينة موحسن على الجزيرة مباشر لمظاهراتهم الحاشده الشحيل :: خرج احرار الشحيل في مظاهرة حاشده في جمعة عذرا حماة سامحيننا للمطالبة باسقاط النظام والتهافتات الشعب يريد اعلان الجهاد وكان هناك نقل لبث مباشر للمظاهرات على كل من / الجزيرة مباشر + صفا+بردى / . بث مباشر من الشحيل بديرالزور على صفا الفضائية الجردني:: تم نقل بث مباشر لمظاهرة من بلدة الجردني بديرالزور على الجزيرة مباشر هجين :: خرجت مظاهره حاشدة في مدينة هجين تصدح بإسقاط النظام واعدام بشار ومظاهرة ثانية في حي البوخاطر في جمعة عذرا حماه

مدينة دير الزور ::

عقب صلاة الجمعة قام الاحرار بالخروج بمظاهرة حاشدة من مسجد عثمان بن عفان تهتف لحماية و للمدن المنكوبة و تطالب بإعدام النظام وخرجت مظاهرة حاشدة من مسجد العرفي بديرالزور والمتظاهرون يتوجهون الى حي الجبيلة في جمعة عذرا حماة سامحيننا كذلك مظاهرة حاشدة من مسجد قباء في حي الجورة بديرالزور وعصابات الأمن والشبيحة تهاجم المتظاهرين لتفريق المظاهرة و حملة اعتقالات عشوائية في المنطقة ولكن الأحرار يعيدون تجمعهم والأعداد بتزايد بالقرب من مسجد عثمان بن عفان بعد قيام عصابات الأمن بتفريقهم والتهافتات...ياحماة سامحيننا والله حقح علينا وخرجت مظاهرة حاشدة في شارع التكايا بديرالزور والتهافتات تصدح بالثأر لحماية والمدن المنكوبة و تطالب بالحرية و اعدام النظام وتم سماع اصوات اطلاق نار كثيف في حي الجبيلة بديرالزور وملاحقة المتظاهرين في شارع الهجانة واطلاق نار كثيف عدا عن خروج مظاهرات من جوامع عدة منها الصفا العرفي عثمان بن عفان علي بن ابي طالب وإطلاق رصاص متفرق بالقرب من مسجد الفتح لتفريق مظاهرة خرجت من المسجد وإعتقالات عشوائية تشنها عصابات الأمن في المنطقة وكان هناك انتشار أمني كثيف في محيط السبع بحرات في مدينة ديرالزور وفي جمعة "سامحيننا يا حماة" أحرار حي الموظفين يتظاهرون نصره لمدينة حماة وللمجزرة التي حصلت فيها على يد النظام الأسد القاتل ومظاهرة حاشدة تنطلق من جامع الهدى في حي الحميدية تحيي حماة و تنادي بإعدام الاسد وخرجت مظاهرة حاشدة من جامع الصفا والكل يهتف يا حماه سامحيننا والله حقح علينا ويهتفون بإعدام الجزار بشار الأسد. وما ان حل المساء حتى قامت مظاهرات حاشده في الجبيلة الساعة 7 مساء

نقاط التظاهر في محافظة دير الزور في جمعة عذرا حماة.. سامحيننا 3 - 2 - 2012 حتى الساعة الثانية عصرا :

المدينة :

- 1- شارع التكايا .
- 2- موقف شواخ .
- 3- المطار القديم .
- 4- العرفي .
- 5- الجبيلة مسجد الروضة .
- 6- الجبيلة شارع الوسط .
- 7- العرضي .
- 8- الحميدية .
- 9- الموظفين .
- 10- الجورة شارع الوادي .
- 11- الجورة الشارع العام .
- 12- العمال .
- 13- الفيلات .
- 14- القصور .
- 15- شارع الهجانة .
- مدن وقرى ريف دير الزور :
- 16- البوكمال مسجد علي بن أبي طالب .
- 17- البوكمال مسجد عمر بن الخطاب .
- 18- البوكمال مسجد الحسين .
- 19- البوكمال - هجين .
- 20- موحسن .
- 21- القورية .
- 22- الطيانية .
- 23- الخريطة .
- 24- الجردني .
- 25- الميادين .
- 26- الشحيل .
- 27- بقرص .
- 28- سويدان .





# دير الزور في جمعة عذراً حماة سامكينا

## ذكريات ديرية



التقطت هذه الصورة يوم 31 / 7 / 2011 من على أحد الحواجز في منطقة القصور و التي أقيمت حينها في دير الزور كرد فعل على تعديات الأمن و العصابات الأسيديّة على أبناء المحافظة .

### الميادين ::

إنتشار كثيف لعصابات الأسد مصحوبة بسيارات زيل عسكرية في الشارع العام بمدينة الميادين الطيانه :

خروج مظاهرة حاشدة في بلدة الطيانه بدير الزور في جمعة النظام ومحاكمة

### القورية ::

مع ساعات الفجر الأولى وإلى الآن تقوم كتائب ومليشيات الأسد مصحوبة بالمدافع والمدرعات وسيارات الزيل قاموا بحملة عنيفة على المدنيين مصحوبة بإطلاق نار عشوائي وكثيف نجم عنها دهم وتكسير أكثر من 6 منازل وحرقت أكثر من 13 دراجة نارية

نتج عن إطلاق النار العشوائي 3 إصابات واعتقالهم رغم اصابتهم كما قاموا باعتقال الشيخ الاستاذ احمد المحمد السعيد أبو مهند امام وخطيب احد مساجد المدينة.

فخرجت مظاهرة حاشدة في مدينة القورية بدير الزور رغم الحصار واطلاق الرصاص الكثيف والهتافات تصدح (( يا حماة سامحينا والله ححك علينا))

### البوكمال ::

انتشار امني كثيف وحاجز في المنطقة الصناعية وعند الحزام الاخضر لكتائب الاسد ويقومون باعتقال اي مواطن يمر من هناك .

تلاه خروج مظاهرة من جامع الحسين اتجهت لجامع عمر بن الخطاب قي جمعة عذرا حملة تهتف باسقاط النظام وتهتف للمدن المحتلة

مدينة الله أكبر جمعة عذراً حماه

قام الاحرار في البوكمال مدينة الله أكبر برفع علم الاستقلال فوق خزان المياه وكتابات الرجل البخاخ

وحصل اطلاق نار في ساحة الحرية وسط المدينة من رشاش دبابة على المارة

وما ان حل المساء حتى قامت كتائب الاسد الحاقدة ..باطلاق النار على عائلة في المدينة و تمت اصابة الام والاب واستشهاد الابنة واصابة الابن الاخر ..

وحصل اطلاق نار كثيف في شارع المعري



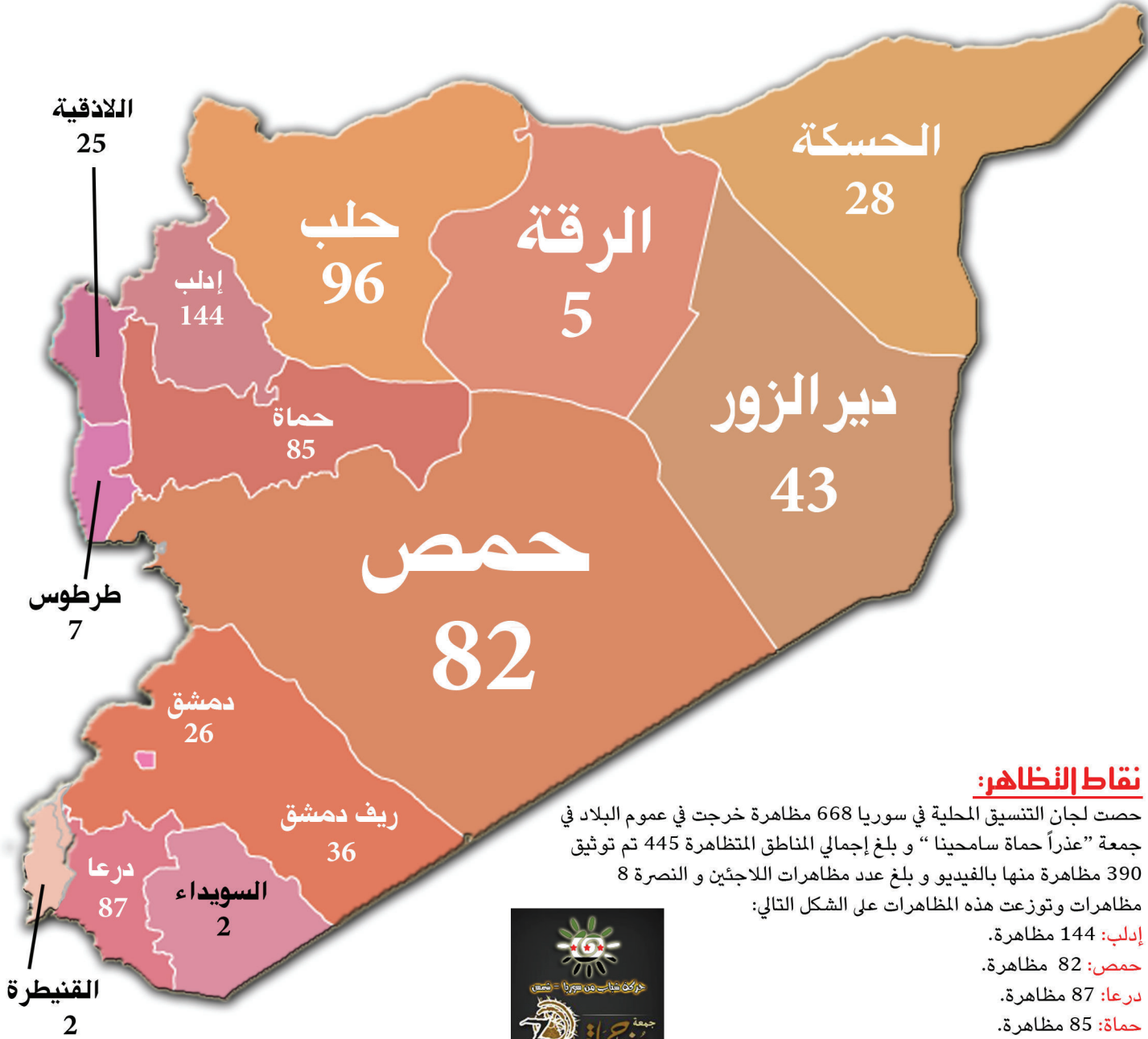
## قناة دير الزور الفضائية



نعلم شبكة دير الزور الإخبارية D.P.N عن انطلاق قناتها الفضائية على ا... لنيل سات على التردد 11679 افقي 4\3 وذلك تحت اسم قناة Deir Alzour ... و ستوضع تحت خدمة ابناء محافظة دير الزور بحسب الإمكانيات المتوفرة حركة شباب من سوريا تتمنى للقناة التقدم و النجاح و سنعمل سوياً على طريق أكرية و العدالة .

# جمعة عذراً حماة سامحيننا 3-2-2012

## إجمالي المظاهرات 668



### نقاط النظائر:

حصت لجان التنسيق المحلية في سوريا 668 مظاهرة خرجت في عموم البلاد في جمعة "عذراً حماة سامحيننا" وبلغ إجمالي المناطق المتظاهرة 445 تم توثيق 390 مظاهرة منها بالفيديو وبلغ عدد مظاهرات اللاجئيين و النصره 8 مظاهرات وتوزعت هذه المظاهرات على الشكل التالي:

إدلب: 144 مظاهرة.

حمص: 82 مظاهرة.

درعا: 87 مظاهرة.

حملة: 85 مظاهرة.

حلب: 96 مظاهرة.

ريف دمشق: 36 مظاهرة.

الحسكة: 28 مظاهرة.

دير الزور: 43 مظاهرة.

اللاذقية: 25 مظاهرة.

دمشق: 26 مظاهرة.

الرققة: 5 مظاهرات .

السويداء: خرجت فيها مظاهرتان

طرطوس: خرجت فيها 7 مظاهرات

القنيطرة: خرجت فيها مظاهرتان .

اللاجئيين السوريين: 4 مظاهرات .

مظاهرات النصره: 4 مظاهرات .



نقلًا عن صحيفة :

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

استمرار قصف حمص يوقع 31 قتيلًا ومظاهرات تندلع في السويداء

## الخليج يطرد سفراء سورية ومكين يدعو لتسليح المعارضة لافروف يؤكد استعداد الأسد للحوار.. وواشنطن تشكك

عواصم - «القدس العربي»

وكالات من كامل صقر:

ازدادت الضغوطات العربية والغربية على النظام السوري امس في الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى دمشق، حيث اتخذت الدول الخليجية خطوة حاسمة تجاهه عبر طرد سفرائه واتهامه بارتكاب «مجزرة جماعية واجهاض» الجهود العربية للتوصل الى حل للازمة المستحقة في هذا البلد الذي يشهد مواجهات دامية بين المحتجين والسلطات، فيما استدعت دول اوروبية عدة الثلاثة سفراءها من سورية للتهديد باستمرار حملة قمع المذنبين واعلنت انها بصدد الاعداد لحزمة جديدة من العقوبات ضد نظام بشار الاسد.

واعلن لافروف الثلاثة انه عقد لقاء «مفيدا جدا» مع الرئيس السوري بشار الاسد، ونقل عنه التزامه العمل «على وقف اعمال العنف ايا كان مصدرها» في بلاده.

وفي اول رد فعل على تصريحات لافروف ابدت الولايات المتحدة الثلاثة شكوكها في التعهدات التي قطعها الرئيس السوري، ودعت دمشق الى وضع حد فوري للعنف، كما انتقدت المتحدة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند الوجود الجديدة التي اطلقها الاسد في شأن الاصلاحات الديمقراطية.

كما حض السناتور الجمهوري جون ماكين الولايات المتحدة الثلاثة على درس فكرة تسليح المعارضة السورية التي تقاوت القوات التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد. ومن جهته قال الرئيس السوري بشار الاسد الثلاثة ان سورية على استعداد للتعاون مع أي جهد ينهي 11 شهرا من الاحتجاجات ضد حكمه.

وقالت سانا ان الاسد «شكر باسم الشعب السوري روسيا على مواقفها في مجلس الأمن الدولي وحرصها على تغليب لغة الحوار وترسيخ الحلول الوطنية بدلا من التصعيد وسياسة الاملاءات التي تمارسها بعض دول هذا المجلس والتي لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب السوري ورؤيته لتحقيق الاصلاحات في البيت السوري الداخلي ودون تدخل خارجي». جاء ذلك في حين استمرت اعمال العنف في سورية وخصوصا في حمص احد اكبر معاقل الاحتجاجات في سورية التي تتعرض لقصف عنيف منذ السبت وسقط فيها الثلاثة 31 قتيلًا، حسب ناشطين، كما اندلعت المظاهرات يوم امس في منطقة السويداء. (تفاصيل ص 4 و 5 وراي القدس ص 19)



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

### سفير روسيا ينفي التلاسن مع نظيره القطري في مجلس الامن

نيويورك - اف ب: اعلن السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين الثلاثاء ان روسيا تخشى ان تؤدي الانتقادات الحادة التي اعقبت لجوها الى الغيتو في مجلس الامن على خلفية الازمة السورية، الى «تسميم» علاقاتها مع العالم العربي. ونفى السفير مزاعم نشرت على الانترنت مفادها انه خاض جدلا حادا مع رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم خلال المفاوضات حول سورية الاسبوع الفائت في مجلس الامن. وقال تشوركين في مؤتمر صحافي في مقر الامم المتحدة ان بلاده تخشى «استخدام (هذه المزاعم) في شكل مصطنع في محاولة لتسميم علاقاتنا مع العالم العربي».

واضاف «بيد ان جهة تحاول بياس احداث شرخ بين روسيا والعالم العربي، لذا علي ان اصحح». وسرت معلومات غير مؤكدة عن تهديدات وجهها تشوركين الى رئيس الوزراء القطري الذي يترأس اللجنة الوزارية العربية المعنية بالملف السوري، وذلك خلال اجتماعات الاسبوع الفائت. ووضح تشوركين ان البيعة الروسية تلقت «سيلا» من الاتصالات في شأن هذه المزاعم، معتبرا انها «خبيفة واستفزازية».

ولفت الى انه اجري ثلاثة لقاءات في نيويورك مع رئيس الوزراء القطري في حضور سفراء او مسؤولين في الامم المتحدة، مضيفا «اذا اراد المرء توجيه تهديدات (...) فلن يقوم بذلك في حضور عشرين شخصا».

### اسماء الاسد تؤكد وقوفها بجانب زوجها

لندن - «القدس العربي»: قالت زوجة الرئيس السوري اسماة الاسد في رسالة بالبريد الالكتروني ارسلت لصحيفة «النايمز» البريطانية عبر وسيط لها انها تقف الى جانب زوجها، وان «بشار الاسد هو رئيس البلاد وليس جماعة من الشعب وان السيدة الاولى تدعم مهمته». وجاء في الرسالة ان اسماة تمارس دورها الاجتماعي وتقوم بدعم العمل الخيري، حيث جاء فيها ان «السيدة الاولى مشغولة وترتكز في برنامجها المليء بالانشاطات على دعم الجمعيات الخيرية وتطوير المجتمعات الريفية ودعم الرئيس كلما احتاج للدعم.

وفي هذه الايام فإنها منشغلة ببناء الجسور والتشجيع على الحوار، وتقوم بمواساة عائلات ضحايا العنف والاستماع اليها».

وتقول الصحفية ان السيدة الاسد وافقت على محتويات الرسالة بعد المقال المطول الذي نشرته الصحيفة عنها الاسبوع الماضي وتكثرت فيه حول موقفها من الثورة وان كانت اسيرة او مجبرة على دعم زوجها ام انها معزولة عن الواقع.

وتعتبر الرسالة كسرا للصلمت من قبل السيدة المولودة والمتعلمة في بريطانيا وابنة طبيب مشهور يعمل في هارلي ستريت والمولود في حمص التي تتعرض لهجوم بشع من قبل النظام.

وتشير المصادر القريبة منها الى انها قرأت المقال حولها وكتبت الرسالة الالكترونية التي تعتبر اول تواصل مع الاعلام الدولي منذ اندلاع الانتفاضة قبل 11 شهرا.

واتت الرسالة التي ردود غاضبة من المراقبين والمعارضة الذين اتهموها بالانفاق وقالوا انها تمارس سياسة النعامة وتدفن رأسها في الرمال وتواصل حياتها كما ان شيئا لا يحدث حسب كريس دويل، رئيس جمعية التفاهم العربي - البريطاني (كابو).

# من فوق السن احدرناهم

## ” نكريات جدتي “

اعتادت أن تهدهدني في حجرها الكهل و أن تقص علي حكايات ما قبل النوم , لم تكن تلك الحكايا تحكي عن بطل أسطوري و لا عن جنية بلاد الأرض السعيدة بل كانت عن أبطال مروا على هذه الأرض و عن قصص للبطولة عايشتها , جدتي صاحبة الشعر الأبيض و اللهجة الديرية لم تكن تعرف القراءة و الكتابة و لكنها تعرف جيداً أن أرض دير الزور هي مصنع للأبطال و أرض الشهادة فلطالما تغنت ببطولات هذه البلد زمن الاحتلال الفرنسي , اسمحو لي اليوم أن أعود بكم إلى ذاكرة جدتي و سألها الديرية لنحكي قصة هذا البلد زمن الاحتلال الفرنسي الذي كان رجاله من أوائل من انتفض بوجه الفرنسيين كما هبوا اليوم في وجه عصابة الأسد في ثورة العزة و الكرامة .



(الساحة العامة -ساحة الحرية- بدير الزور بعد خروج الاحتلال الفرنسي)

## ” هنا نحرق الطائرات “

إزاء النجاح الذي حققه الثوار في منطقة الفرات .

أمرت القيادة العامة الفرنسية طيرانها أن يصب غضبه على الثوار في منطقة الفرات فقام الطيران الفرنسي بطلعات قتالية شرسة كان لها دور بالغ في تشتيت صفوف الثوار حيث أنهم لم يعتادوا على مثل هذه الطائرات وهدير محركاتها المخيف فقد كانت تنزل من السماء حتى تكاد تلامس رؤوس الأشجار و تقوم بحركات انقضاضيه على كل حركة يشاهدها الطيار و ظل الطيران يقصف حتى العصر .

وهنا قرر الثوار اتخاذ خطة لإزالة هذه الطائرات من سماء قراهم و الى الأبد .

كان المطار القديم يقع أمام الجمرک في المدينة « وهو معروف للجميع الآن في مدينة دير الزور , باسم المطار القديم » و الطائرات رابطة فوق مدرجها الترابي الذي يحاذي التلال المحيطة بالمطار .

كان الثائر حمود الحمادي يقاتل مع ثوار المريعية والعبد و موحسن وعندما عرف أن الجيش الفرنسي اتجه الى قريته خشام عبر النهر قبل وصول الجيش الفرنسي وحصل نصح من أبناء المنطقة لحمود أن يترك الفرنسيين ولا يواجههم فأبى واستنفر و يغضب قال كلمته المشهورة في وادي الفرات (( غدا أنا ذبيحتها وأنا أخو حميدة ))

فحفر الخنادق وجعل من سواقي الماء متاريس لصد الهجوم وملأ أكياس الخيش بالتراب ووزع الثوار أمام تل السن الأثري وهو في أرض سهلية مزروعة بالدرية نصب العدو الفرنسي مدافعه فوق تل السن وانطلق الثوار باتجاه كتيبة غرازياني , حاصروها بل أبادوها عن بكرة أبيها ولم ينج منها أحد فذعر العدو وقتل الملازم ليان - والملازم دريتشارم - والضابط الخيال كليمان وقاتل الثوار قتال الأبطال يلهب حماسهم الشاعر حمادة الزور وهو يصيح أهزوجة الفرات :

**من فوق السن احدرناهم سبعماية ومعمو وياهم مطر اللوز يهر معاهم والرشاش حجيلة وبيدو نختر وربعي دوم مونسين البر ومستقين العدوان من المر حمود الجاعد بالرجلة حسان شبوة وبيشة برجلة وكل يومين مسوي دجلة ومدبح ضباط العسكر**



(الساحة العامة بدير الزور - ساحة الحرية - في ثورة الكرامة صيف 2011)

## ” أسطورة حمود الثائر “

وبعد ستة أيام من بدء المعركة واذ برصاص حمود ينفذ من جعبته ولم يعد لديه ولو طلقة واحدة أعلن بأعلى صوته شاهراً بارودته ( الي يعطيني 5 فشكات وأعطيه ابنتي ) جاءت طلقة غادرة من رقيب سنغالي فرنسي فأردته قتيلاً وتقدم الرقيب وحز رأس الثائر حمود الحمادي و از بالقائد الفرنسي لاتوريت يوبخ الرقيب السنغالي على فعلته ويقول له :

كنت أريد هذا البطل حياً فأمر احدي الكتائب بتقديم الصف للشهيد القتيل حمود لوطنيته و بطولته وأخذ الرأس الى فرنسا ودفنت جثة الشهيد بلا رأس في خشام وتسلم قيادة الثوار من بعد حمود الثائر عبد الرحمن الجدعان الذي قبض عليه من الجنود الفرنسيين فنفوه وأخيه الى محافظة ادلب مدة سنتان ثم عاد الى خشام وغنم الثوار عتاداً حربياً كثيراً

وكانت الخطة التي اتخذتها الثوار تقضي بأن يجند من الثوار الشباب من لديهم قدرة على المسير الليلي وبالفعل توجهت المجموعة من الثوار المكلفة بهذا العمل البطولي الى التلال واضعة نصب أعينها حرق العمود الفقري للقوات الفرنسية وصلت المجموعة وأخذت قسطاً من الراحة لكي تأخذ أنفاسها وتهذا أعصابها كان يحرس الطائرات مجموعة من « الحرس السيار » وكان الثوار قد وزعوا المهام التالية:

1- قسم يقتل الحراس بالخناجر لتلا يحدث قتلهم أي صوت .

2- قسم عليه الزحف والتسلل الى الطائرات .

دخل الثوار أرض المطار واصطدموا مع الحرس وجرت مناوشة بين المجموعة والحرس تم من خلالها القضاء على الحرس وخسر الثوار شهيداً واحداً وهو الشهيد « حمد خلف العساف »

وتقدمت المجموعة الثانية بقيادة حمود العبد الغني يسانده علي الحسين الحمد الذي كان يحمل سيفاً وبنذقية وضرب بسيفه خزان البترول وانسكب البترول فقامت المجموعة بإشعال النار بواسطة « الزناد الذي يقده بالصوان» . فأشعلت الطائرة الأولى وتم إشعال جميع الطائرات التي تحولت الى رماد وهنا أصبح الثوار بمنطقة مكشوفة فجرت معركة مع القوات الفرنسية التي هرعت الى أرض المطار فقتل الشهيد حمود العبد الله .

جن جنون القيادة الفرنسية لهذا العمل البطولي الذي قام به الثوار فجعلوا مطار حلب هو المركز العام للهجوم بدلاً من مطار دير الزور ونتيجة المقاومة الشديدة طلب الفرنسيون الصلح ووقف القتال وتم ذلك عن طريق بعض الوجهاء في المدينة. خسر الفرنسيون قرابة 350 قتيلاً وجريحاً

## ” العنابزة 1921 “

حاولت فرنسا التقدم الى مدينة الميادين والبوكمال من الجهة اليمنى لنهر الفرات إلا أن ثوار قرى المريعية والعبد وموحسن صدوهم فعادوا أدراجهم واتجهوا شرقاً الى الضفة اليسرى من النهر - جزيرة - الى قرية خشام بقيادة الكومندان (لاتوريت ) فلاقاهم ثوار العنابزة بقيادة حمود الحمادي وأبناء القرى المجاورة في صباح 21 / 10 / 1921 وسميت هذه الحملة - بالحملة التأديبية للخارجين على الادارة الفرنسية كان عدد الفرنسيين كثير و يزيد على ثلاثة آلاف جندي وضابط



توقف صباح ديك شهرزاد نهائياً عن الكلام المباح . للتوقف الحكايات  
بأصوات الرصاص و المدافع و التي استبدلت بصوت الديك الذي ينقذ  
شهرزاد من سيف الجلاد و فك الرقبة عن الجسد . ليكون الرصاص  
و النار عنواناً لنشر موت عصابات الأسد .

## حكايات ألف مندس و مندس

- 1 -



بلغني أيها المهندس الهمام يا من تخرج كل يوم لاسقاط النظام أن في بلاد يسمونها الشام خرج الشعب في ذات صباح يحملون أغصان الزيتون و ينادون بالإصلاح و صل النبأ إلى ملك البلاد و الذي اعتاد أن يظلم العباد ضاربا أبشع الصور في الظلم و الاستعباد كان الملك يدعى منشار و امتد ظلمه في كل الولايات و الأقطار معتمدا على كبير حرسه حاميش صاحب أكبر مزارع للمخدر و الحشيش و مسلما قيادة الجيوش لأخيه عاهر و هو في كل فنون القتل ماهر أما خزائن المال و إدارة الأعمال و البريد و الاتصال فكانت لابن خالته حرامي مدبر كل عمل إجرامي في الثالث عشر من بداية ربيع آذار خرج الشعب ليغسل عن سنيته العار فما كان من الملك منشار إلا أن أوعز لقائد الجيوش أن يوقف أصوات الشعب و التي تعالت من كل صوب و حدب فجهز عاهر الفرق المجنزرة و ليبدأ قتل الشعب في أكبر مجزرة فهبت مدينة مجاورة و هي لجارتها مناصرة فصدمت الحناجر منادية على كل حر و ثائر أن أبواب الحرية فتحت و سجون العبودية هدمت خرج الشعب المغوار محتجا على الظلم و مناديا بإسقاط الطاغية منشار حاملا أغصان الزيتون ناشرا عبق الياسمين في كل مكان و هو يهتف لتكسير القيود و أنه الوقت قد حان لفتح باب الحرية الموصود فانهاال عليهم العسس بالضرب و الشتم و نال المعتقلين ما نالوه من الضرب و اللكم و أدرك شهرزاد الصباح فتوقفت عن الكلام المباح

و تستمر قصة النار و يبقى الديك ممنوعاً من الصباح



# من الأب إلى الابن ... وراثة المجازر

## “ زمن الخوف ”

لا تتحدث بصوت مرتفع فالجدران تمتلك أذان " هكذا كان أهلنا يحذروننا بعنف من فتح أي حديث سياسي ولو كان على مستوى " أني لا أحب نشيد الطلائع " , و لكنني أذكر تماماً كيف كانت عينا والدي تمتلئ بالحزن و تفيض بها العبرات عندما يذكر موضوع " أحداث الثمانين " لقد كان التلفظ بهذه الكلمتين يعتبر خرق للقواعد السياسية التي رسمتها دولة الأسد بل كنا نردد كمسجل صوتي أننا نعاهد على أن " نتصدى للإمبريالية و الرجعية و نسحق أداثهم المجرمة عصابة أخوان المسلمين العميلة " عندما سألت مدرس الثقافة القومية عن من هم الإخوان المسلمون الذين نتعهد بان نسحقهم فكان الجواب أن ألتزم بالشعار فقط فهذا خط أحمر .

اليوم هو زمن سحق جميع الخطوط الحمر و الصفر و البرتقالية لا و كل خط ملون يحول بيننا و بين حريتنا الفكرية و السياسية و المدنية لذا أردت من خلال زاويتي لهذا العدد أن أعرض بعض المجازر الذي اقترفها المجرم " حافظ " بحق أبناء الشعب السوري فيما يسمى " أحداث الثمانين "

## “ مجزرة جسر الشغور ”

وقد اقترفت بتاريخ 10/3/1980، وقد قُتل فيها ما يزيد عن ستين مواطناً على يد الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع، وجرح في تلك المجزرة أكثر من 20 مواطناً آخرًا، واعتقل ما لا يقل عن مائة شخص، وهدم أكثر من 15 منزلاً، وأكثر من 40 محلاً تجارياً.

## “ مجزرة حماة الأولى ”

بتاريخ 5-12/4/1980 نفذ النظام الأسد مجزرة حماة الأولى، حيث مشطت قواته المدينة بفرقة مدرعة من كتيبتين من الوحدات الخاصة، قطعت المدينة عن العالم الخارجي، كما قطعت عنها الماء والكهرباء، وفتشتها بيتاً بيتاً مع الضرب والنهب، وقتلت عدداً من أعيان المدينة وشخصياتها، كما اعتقلت المئات، كما أدت المجزرة إلى استشهاد المئات من أبناء المدينة.

ومن أبرز الشهداء:

- الدكتور عمر شيشكلي (45 عاماً)، رئيس جمعية أطباء العيون في سورية، حيث تمّ قلع عينيه.

- خضر شيشكلي (80 عاماً): أحد زعماء الكتلة الوطنية، وصاحب (بيت الأمة) أيام العمل ضد الاستعمار الفرنسي، وقد تم حرقه بجمض الأسد.  
- عبد القادر قنطقجي: طبيب جراحة عظمية.



## “ مجزرة حي المشاركة بحلب ”

في صباح عيد الفطر 11/8/1980 ارتكبت قوات حافظ الأسد واحدة من أقبح مجازرها في حي المشاركة بحلب، حيث قتلت حوالي مائة مواطن، ودفنتهم الجرافات، وبعضهم كان ما زال جريحاً لم يُفارق الحياة.



## “ مجزرة حماة الكبرى ”

وقعت مجزرة حماة الكبرى طوال شهر شباط عام 1982، حيث وجه إليها نظام الأسد كلاً من اللواء 142 من سرايا الدفاع، واللواء 47 دبابات، واللواء 21 ميكانيكي، والفوج 41 إنزال جوي (قوات خاصة)، واللواء 138 سرايا الدفاع، فضلاً عن قوات القمع من مخابرات وأمن دولة وأمن سياسي، وفصائل حزبية مسلحة، وأعملت بالمدينة قصفاً وهدماً وحرقاً ورجماً وإبادة جماعية طوال الشهر المذكور، وحتى قتل فيها ما يزيد على 30 ألفاً من سكانها

هذه بعض من الجرائم التي ارتكبتها النظام الطائفي بحق أبناء شعبه، وهي من باب المثال لا الحصر و ما أشبه اليوم بالأمس فالوراثة فقط ليس في كرسي الحكم و سلب الحرية و إنما في ارتكاب المجازر و للحديث بقية .



# ثورة أنتهى

في الأمس كانت تسرح شعر دميتها ، و تغني للوطن في طريقها إلى مدرستها ، و ترسم شمساً و سماء لوطن لظالمات حملت بياسمينه يزهر حرية تكسر قيود الذل ، اليوم تجد نفسها أنثى في وجه رصاص الغدر لتشهد جريمة ترتكبها آلة القتل الأسدية ، حدثت هذه المجزرة في الساحة العامة بدير الزور و ننقلها على لسان أنثى :

## “قتلنا المراقبون“

وصل المراقبون إذناً ، وصلوا أخيراً...

لم أستطع النوم ليلتها ، سيطر مشهد الساحة العامه على مخيلتي ، وأخذت أتذكر ساحتنا مليئة بعشرات الآلاف ، فتحت جهازي الجوال وشرعت أشاهد ما لدي من تسجيلات الفيديو لتظاهراتنا قبل دخول الجيش ، غداً سنعود ..

اشتقنا لك أيتها الساحة ..

اشتقنا لك يا حرية..

لم تأذن لي أُمي بالخروج إلا بعد أن عاهدتها ألف مرة ، وأقسمت بالله والقرآن والإنجيل والتوراة وكل الأنبياء والرسل أنني لن أظاهر ، وأن أتوجه من المدرسة إلى دروسي مباشرة ، لا أعلم لم أضاعت الوقت ، هي على يقين أنني أكذب ، وأني سأكون أول الواصلين إلى الساحة .

دخلت قاعة الامتحان ، مر الوقت ثقيلًا ، بطيئًا حتى رن جرس مضي نصف الساعة الأولى التي نُجبر أن نمضيها في قاعة الامتحان .

نزلت ، وإذ بمعاونة المدير تويخ أحد الطلاب (بيني وبينكم تشبّح عليه) قائله له (من باب المونه بما إنها مثل إمّو!) "يا حقير ، يا نذل ، يول إمك توين قتلت حالها عالتفون ، وأبوك كان هون و قالو المدير و انهيل .. ول يا كلب مو شغلك هاز" يرد الطالب "أنسة والله ما كنتو معاهم" .. "ولك خراس ! شفتوك بعيني كنت بالمظاهرة وكنت تهتف بيهم حتين "

وما إن أدارت ظهرها .. "مثل ما قلتولجي مبارح ، عالساحة الساعة 12 ، سبقيني جيّك" قال لي ساخرًا منها ، متقصداً إسماعها .

وصلت الساحة عند الحادية عشرة وأربعين دقيقة تقريباً ، حضور لافت للطالبات ، الوجوه تعد بالكثير ... بعد خمس دقائق - لم تكن المظاهرة قد بدأت بعد - وصلت قطعان الشبيحة بسياراتهم التي - وبسبب وجود المراقبين - استبدلت الرشاشات التي كانت تلونها بأعلام ، مازال عندي أمل "سيارات المراقبين خلفهم حتماً" قلت لنفسي ، نزلوا ، أمسكوا برشاشاتهم من نجاداتها (قشاطاتها) وأخذ كل واحد منهم يضرب المارة بأخمص الرشاش أنى أصاب ، صارخين كالمجانين "ولك ديرية ، نور ، يلعن أبوكن يا ..... " وينبح آخر "الأسد دايس على روسكن كلياتكن ولاد ال.....، وين الزلّة فيكن إلي بدو حرية يفرجيني حالو لشوف" .

تراجعنا باتجاه شارعي التكايا وحسن الطه بعد أن احتلوا ساحتنا .

"عل مشفى النور" .. "عل حركه" كان الجميع يتهايمسون (مشفى النور تبعد عشرات الأمتار فقط عن الساحة) انتشرنا هناك ، وقيل لنا أن الوفد في طريقه إلينا ، فاننظرنا ، انتظرناه طويلاً.. نصف ساعة تقريباً، عرفنا أنه توجّه إلى ما يسمّى بـ (خيمة الوطن)حيث المؤيدين ، الساقطات ، والكباب المجاني..

لن يأتوا إذناً.. (بالناقص!) حتماً لن نعود لمنازلنا بعد أن بنينا كل هذه الأحلام .. وقف أحد الشباب وسط الساحة وصرخ "تكييـــــر" فوصل عدداً إلى ما يزيد عن المئتين قبل أن تنتهي التكبيرة الأولى ، عشر دقائق والعدد في تضاعف

ولم يقترب منا الشبيحة ولا أدري لماذا علماً أن أصواتنا قد وصلت مكان وقوفهم حتماً .

بمناسبة حديثي عن تضاعف العدد ، نسيت أن أصف ازدحام شارع حسن الطه (الشارع الواصل بين الساحتين ، وهو سوق) لم أر الشارع مزدحماً كما اليوم حتى في ليالي العيد .

بعيداً عن المشهد ، وكما يقول أحد الأمثال "قلبنا من الحامض لاوي" لهذا وبعد اقتحام الجيش للمدينة منذ أربعة شهور ، اقتصر الحراك على مظاهرات طيارة ، معظم المشاركين فيها هم من الطلاب أطولها كان يستمر اثنتي عشرة دقيقة ، فما إن يصرخ أحد الأطفال "أجووووكوم" حتى يفرغ الشارع تماماً من الجنس البشري خلال (أجزاء) من الثانية .

اليوم ، لم يصرخ أحد "أجوكم" ، كان الجميع مشغولاً بالهتاف والتصفيق ، وربما صرّخ الكثيرون لكننا لم نكتث ، لا بل رأينا بأم أعيننا سيارتين من سياراتهم تتجهان نحونا ، وكما اقتربت أكثر ، ارتفعت الأصوات أكثر ... "حرية للأبـــــد ، غصباً عنك يا أسد" .

صاففتنا السيارتان ، لم نهرب ، لم ندخل الحارات الفرعية ، ولم نخبئ في المحال تباعدنا فقط وانتشرنا في المكان ، وقفنا على الأرصفة في مجموعات (كل 7 - 8 سوا) و استمرينا بالهتاف وسط نهول الشبيحة من عدم هروبنا ، نزلوا من سياراتهم و"معد يعرفون وين يندارون" بكل معنى الكلمة ، أحدهم أسعفته ذاكرته ، تذكر أنهم مسلحون ، أطلق رصاصتين في الهواء...



## ميرال الحكيم

منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة السورية - ثورة الحرية والكرامة - هبّ الشعب السوري كاملاً ليشارك في مقارعة الظلم والطغيان ولم يخفَ على أحد دور المرأة السورية ، فمنذ اعتقال أطفال درعا انتفضت حرائرنا انتقاماً لهذه الطفولة الحرة وربما مازالت تتبادر إلى أذهاننا صورة الفتاة التي اعتقلها الأمن بطريقة وحشية في مظاهرة من أولى مظاهرات دمشق ، ولما كان وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة فمن المؤكد أن وراء ثورتنا العظيمة نساءً هنَّ الأعظم

ومن هؤلاء الحرائر الناشطة الشابة ميرال الحكيم من دير الزور .. بدأت مشوارها الثوري حين انطلقت شرارة الثورة الأولى وثابرت واستمرت في النضال في سبيل الثورة وكان لها الدور البارز في توجيه أنظار الإعلام نحو مدينة دير الزور وهي عضو في تنسيقية دير الزور وشبكة دير الزور الإخبارية (D.P.N) ومجلس ثوار دير الزور كما أنها عضو في اتحاد تنسيقيات الثورة السورية وناطق إعلامي باسم مدينة دير الزور ، تولى الجزء الأكبر من عملها في توثيق الأمور المهمة كأسماء الشهداء والمعتقلين وتوثيق الأخبار ونشرها وتطمح إلى أن تقدم إلى الوطن والثورة أكثر من هذا بكثير وأختم بما قالته عندما تحدثت معها :

"أنا أتمنى أن أقدم ما قدمتم أنتم وأشكركم على تقديركم ،كنت أتمنى أن أقدم للوطن أكثر ولكن ربما صغر سني منعي من الدخول بأمر كثيرة إلا أنني سأظل أسعى لأقدم كل ما أستطيع لوطني وأبنائه وأكرر شكري لكم فهذا شرف لي وأنتم أخوتي الذين أفتخر بهم وأتمنى لكم التوفيق الدائم ،، أختكم ميرال الحكيم"

ركض البعض وثبت أغلب الحاضرين ، لم يقترب الشبيحة من الشباب الواقفين إنما لاحقوا من ركض منهم ، أمسكوا باثنين وانهالوا عليهما ضرباً ، ولا داعي لوصف المشهد فجميعنا بات يعرفه جيداً ، سحبوا الشباب ، في الوقت الذي ارتفعت فيه أصوات التكبير ، وبدأت بعض المجموعات بالاقتراب من السيارتين ، بسرعة ورعب شديدين وضع رجل الأمن الشباب في السيارات وهربوا ، نعم ، هرب الشبيحة !!

جن جنوننا ، أو شكنا على احتضان بعضنا بعضاً ، وأخذنا نقفز ونصيح "هي دير الزور هاها" . يا الله ما أضعفهم وما أقوانا ! ما أجبهم وما أشجعنا ! عشرون دقيقة ، ولم يتوقف أحد منا عن الهتاف حتى لالتقاط نفسه ، في حين قام آخرون بإغلاق الطرق المؤدية بالحجارة تأخيراً لوصول الشبيحة الحتمي .

عادوا طبعاً ، ولكن بأعداد أكبر هذه المرة ، باصان وأكثر من خمس سيارات ، لم نهرب حتى نزلوا ، ركضنا إلى مداخل الحارات الفرعية ، وأخذنا نضربهم بالحجارة في حين أخذ آخرون يضربون (خراطات) المحال المغلقة ، محدثين ضجة غير عادية أفقدت الشبيحة أعصابهم ظناً منهم أننا مسلحون ، أصوات ضحكاتنا وتعليقاتنا الساخرة منهم ملأت المكان ، مما زاد توترهم و"هلوستهم" فأخذوا يطلقون النار بكثافة غير مسبوقة ...

كنت أركض - وربما أنط فرحاً - على أحد الأرصفة حين وجدت نفسي في إحدى الغرف فجأة !! كانت امرأة في الستين تقريباً ، أدت نظري وإذا بست فتيات ممن كن معي في المظاهرة قبل قليل ، أنظر إلى العجوز فإذا بها تدخل فتاة أخرى بنفس الطريقة ، بنفس السرعة.. كانت تعابير وجهها صارمة جدا وبدا لي إنها فعلتها مرارا وتكرارا... دون شك ! هي تعرف بعد الشخص عن باب بيتها معتمدة على صوت أقدامه فقط ، وفي اللحظة التي يصل فيها إلى الباب تخرج يدها ، تمسكه ، تسحبه ، تزجه ، تغلق الباب... تعاود الكرة ، يرن هاتف إحدانا "طفيه ..!" تصرخ بها تنصت ، تفتح ، تمسك ، تسحب ، تزج ، تغلق...

أما من كان يدخل إليها ، أو بالأحرى يختطف عندها ، فهناك اختلاف في شدة الخوف ، أما تعابير الدهشة على الوجوه تتشابه كثيراً ، لا بل تتطابق ، لذا كنت على وشك الانفجار ضحكاً حين رأيت الفتاة التي أدخلتها بعدي ، لكنني لم أجرؤ ، خفت أن تصرخ "ول سكتي !" مثلاً بي كما صرخت بزيميلتي أن تغلق الجوال .

فرغ الشارع ، انتهت مهمتها الأولى ، تلتفت إلينا "لا تخافون يعيني" وتضيف " بين فلان الفلاني ،، الكم الصدر وإلنا العتبه.. اتصلوا بأهليتيكم ، هاذ أرضي ، وهاذ موبايل بي وحدات لأنو ما عدنا صفر.." وتدخل لإحضار الماء .

خارجاً ، لم تتوقف أصوات التكبير والرصاص مطلقاً ، لكن بتفاوت نفهمه جيداً نحن السوريون.. يعلو التكبير ، شهيد ، يعلو مجدداً ، شهيد آخر ، وآخر ، وآخر...

المشهد ذاته في كل شوارع دير الزور ومناطقها ، تظاهرة في كل حارة .. عسى أن نلمح أحد المراقبين ، ثماني عشرة شهيد ، لن أصف تشييعهم في اليوم التالي ، فجميعكم كنتم هناك <

# مطر...



## علي فرزات

منذ بداية ربيع الحرية في سوريا هب الكثير من المبدعين والفنانين للترحيب بهذه الثورة المباركة وقد لعبوا دوراً هاماً في تقديم الدعم النفسي والمعنوي للشعب السوري الأزل ، لكن عصابة بشار الأسد كانت كعادتها واقفة بالمرصاد تحاول أن تجتث الجمال والفنون وتقتل الإبداع وتقمع كل ما هو سلمي وحضاري ، لكن هيهات!

من أهم وألع مبدعي سوريا رسام الكاريكاتير العالمي علي فرزات ، من مواليد 1956، فاز بعدد من الجوائز الدولية والعربية منها الجائزة الأولى في مهرجان صوفيا الدولي في بلغاريا عام 1987، وجائزة الأمير كلاوس الهولندية 2003، وأقام معرضاً في معهد العالم العربي في باريس 1989، ومؤخراً جائزة حرية الصحافة للعام 2011، ونشرت رسوماته في العديد من الصحف السورية والعربية الأجنبية ، كما أنه صاحب أول ترخيص لصحيفة خاصة في سوريا حيث مُنح ترخيص لصحيفة "الدومري" في عام 2001 ولكن سرعان ما تراجع هذا النظام الفاشل لسحب الترخيص عام 2003 بعد أن لاقت الصحيفة رواجاً كبيراً في المجتمع السوري فقام فرزات بافتتاح صالة للفن الساخر في مقر جريدة الدومري.

ومنذ انطلاق ثورة الحرية والكرامة في سوريا لم يتوانى الفنان علي فرزات في إظهار المزيد من رسومات الكاريكاتير الساخرة عن النظام السوري رغم أنه كان مقيماً في قلب العاصمة دمشق ، لكن سرعان ما بدأ النظام وشبيحته بمضايقته إلى أن جاء يوم حيث كان علي فرزات يستقل سيارته عائداً من مكتبه إلى بيته حيث وصل ساحة الأمويين التي تعتبر مركز العاصمة دمشق وهي من أشد المناطق حراسة في سوريا لأهميتها الكبرى ولوجود العديد من المقرات الحكومية أهمها الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وعندما انعطف علي فرزات باتجاه اوتسراد المزة اقتربت منه سيارة بيضاء اللون قامت بالانعطاف بسرعة وشدة لتصطدم بسيارة الفنان وعند توقف سيارة فرزات نزل من السيارة البيضاء وفي لمح البصر ثلاثة شبان ذوي أجسام ضخمة ملثمين بقطع من القماش ويحمل كل واحد منهم عصاً من البلاستيك الأسود انهلوا عليه بالضرب مع السب والشتائم وهم يقولون له ( عم تتناول على أسياك .. هي مشان تتعلم كيف تتناول على أسياك ) وبعد أن أشبعوه ضرباً ألبسوا رأسه بكيس (خيش) وقيدوا يديه وساقوه في السيارة حيث تعرض للتعذيب الشديد



(خيش) وقيدوا يديه وساقوه في السيارة حيث تعرض للتعذيب الشديد وقد قاموا بكسر أصابع يديه تلك الأصابع التي كانت تذكرنا بجرائم النظام كل يوم ، وبعد كل هذا قاموا برميهم من السيارة وتركوه في قارة الطريق (على طريق المطار) حيث نُقل بعد ذلك إلى مشفى الرازي ليتلقى العلاج المناسب ليصل عائلته خير من مخفر المزة باختطافه من قبل مجهولين ملثمين هكذا تتعامل العصابات الأسيديّة مع المبدعين والفنانين .. هكذا تتعامل مع من كانت رسوماته مرآة لرصد حركة الشارع ، لم يعلموا أن ما فعلوه سيزيد صخب الشارع ضدّهم وسيولد المزيد من الإصرار والعزيمة في نفوس عشاق الحرية...

وفي الخاتمة يقول الأستاذ علي فرزات لطوق الياسمين دعوني احبي فيكم هذه المبادرة الطيبة وتقديمي لأهلي الديرين الذين عشت معهم وعاشوا معي في القلب وما زالوا... لقد كبرت بحببتكم وافخر بفروسية الديرين ونبلمهم ووطنيتهم وكرمهم وصراحتهم التي تشبه الكي اذا لم ينفع العلاج... احبكم واحبكم واحبكم. وسنلتقي قريباً في ساحة الحرية ونهتف للكرامة والعزة والنصر وتضم ارواحنا الشهداء ونهديهم اجمل باقات الفرح بعرضهم السماوي في الجنة وعرسنا الأرضي مغزولة بأشعة الشمس وألوان قوس قزح الغد الأجل.

# لن ننسى الشهداء



## طوق الياسمين

سمعتهم كثيرا يقولون بأن الحياة جميلة وأنها عصافيرها التي تشدوا ابتسامة تسحق القسوة ، ولكننا رحلنا ولم نر من الحياة غير رصاصة مزقت طراوة أجسادنا و سكبت دماءنا التي لونت الأيام حزنا ..  
كأن حياتنا نذب نستحق أن نموت بسببه ، سرقوها منا ليرووا بها نار وحشيتهم التي لم تستطع طفولتنا أن تحمينا منها..  
ورحلنا..

ولم يكن لنا الحق أن نشعر بالدفء الأخير في أحضان أمهاتنا و آبائنا ..  
لم يكن هناك قبرة أخيرة ..

ولا ابتسامة أخيرة ..

ولا نظرة أخيرة ..

ولا جرعة أخيرة من حنان أمي ..

أماه .. بعد أن أبعدونني عنك لم يعد هناك أحد يسرح شعري و يعد لي (عروسة) زعتر في الصباح ..

أماه أخبريني ، هل ارتاح كتف أبي من حملي بعد أن رحلتُ عنكم ؟ و من سينتظره عند عودته من عمله عند باب الدار و يركض إليه مثلهاً مشتاقاً ؟

أخبريني ، ماذا حل بملاسي و دميتي و كرتي و دفاتري وأقلامي ؟  
أفترقت - مثلي - بدمائي ؟

وهل ستغضبيني مني لصعوبة تنظيفها ؟

أماه ، أخبرني أنستي أنني لم أعد استطيع الذهاب إلى المدرسة بعد اليوم.

هل سيبقيني مقعدي فارغاً ، أسيحني إلي ؟

و رفاقي هل سيشعرون بغيابي و يشتاقون إلي ؟ أسيعودون إلى منازلهم من دوني ؟ أسيملأون الطرقات بضحكاتهم و صراخهم الذي يندر الشوارع ببراءته من دوني ؟

هل سيفتقدني الرصيف و الإسفلت والجدران ؟

أماه .. صحيح أنني كنت صغيراً ولكنني أحببت و عشت الورد وقصاصات الورق التي زينتها كلمة ( أحبك ) بخطي الفوضوي

أستشتاق هي لي أيضاً؟

أماه .. هل للميت أشلاء جسدي جيداً ؟

فأنا اشتقت إليه و هو الآن راقد في العتمة لا تراه عيون أحبتي ، تلك العيون التي تبكي لي الآن .. لكن لا يا أحبتي ، خبثوا دموعكم .. أنا أحسقت الابتسامة فارسموها جيداً لأراها حين أعود ..

أجل سأعود صباحاً مع قوافل الطيور و جداول الشمس لأطمئن عليكم فلا تنسوا أن تجمعوا من يرحل منا كل يوم لتصوغوا عند كل فجر طوق ياسمين يزين جيد الوطن ، وعندئذ أبلغوه بأننا أطفال برقة الياسمين لكننا قدمنا أجسادنا قربانا لأجل الحرية .





# شبابنا يكتب

## الجامعة الع...

## تابع

تابع طريقك  
لا تنظر إلى الوراء  
لا تحرق اسمها على الشجر  
تابع..  
فقد تحبك  
أو تحبها  
تابع ..  
هذا ليس زمن العشق بين الغرباء  
لا تحفر اسمها على الشجر  
احفره في قلبك  
لا تبوح بحبك للبحر  
فقد يغصب  
هو أيضاً يحبها  
تابع..  
اكتب اسمك أنت  
في دفتر التاريخ  
وهي  
ستكتب أسماء الأصدقاء  
تابع..  
لا تغويك هذه الغيوم  
نحن في الربيع  
وليس في الشتاء  
أرائحة الذل أزرى، أم عبق الكبرياء؟!  
تابع..  
لا تظن أنك الوحيد المتيم بحبها  
أنت نجمة في هذا الفضاء  
تابع..  
لا تقل إنها هاجرت  
هربت ..  
هي كالشمس  
وان طال المساء  
تابع.....  
الحب كلمة باسمها  
ورصاصة للجبنة  
تابع.....

جبل النار

بغضكم! لنحرر بلدنا من الحثالة أمثالكم  
وسترون في الأيام القادمة ما لا يسركم بل ما  
يزعجكم ويريكم أن مساعيتكم في خبال!  
أثبتتم لنا أنه لن يحك جلدنا إلا ظفرنا وكذلك  
سنفعل؛ إننا مستغنون عنكم وعن هيئة الأمم  
المتحدة ورابطة العالم الإسلامي وكافة  
الكركوزات التي كثيرا ما تضر وما رأيناها يوما  
تنفع!  
وسنفعل ما ألبأتمونا إليه وندافع عن أنفسنا  
مستعنين بالله وحده وشعاراتنا " ما لنا غيرك  
يا الله " و " إن تنصروا الله ينصركم "  
وإن تدخلتم يوما لإنقاذ بشار وعصابتة  
فسنكسر أرجلكم ونقطع أيديكم ، فإننا نعلم أنه  
بمجرد رؤيتكم لبشار وعصابتة تحت مرمانا  
فستدب في رؤوسكم النخوة وتدعون الدفاع عنا  
لإفساد نصرنا وهيئات هيئات!  
سنطالب بطردكم وستكون الجمعة القادمة إن  
شاء الله:  
" جمعة مقاطعة الجامعة العربية وطردها " .

أبو فراس



استجابة للمشفقين علينا والحريصين على حقن  
دماءنا في مجلس أمناء "جامعة الدول العربية"؛  
فإننا نطالب "الجماعات المسلحة" في أنحاء  
سورية كلها بوقف العنف وتسليم كل ما لديها  
من أسلحة خفيفة وثقيلة وأسلحة دمار شامل  
لبشار رئيس الدولة وحبیب الشعب المنتخب  
ديمقراطياً وتسليم أنفسهم لرجال الأمن  
المحترمين والشبيحة الأبطال الحضاريين وذلك  
لحفاظ على السلم الأهلي وليكون القتل من  
طرف واحد مما يكشف للجامعة من هو  
المعتدي فعلاً؛ وبناء عليه وباللزام الشعب  
السوري بتسليم رقبته لبشار - الرئيس المعترف  
به عربياً ودولياً- ومقتل العشرات وإصابة  
المئات واعتقال الألوف كل يوم؛  
فستكافئنا الجامعة بأن تقوم بإصدار بيان إدانة  
لبشار وزمرته غير القانونية وليعش الشعب  
السوري بدفء القرار وليأكل وليشرب من  
بركاته وليرفعه مكسباً أكبر من مكسب نيل  
الحرية الذي يسعى إليه!

تبا لك أيتها الجامعة وتبا لكل من فيك من خونة  
ومتاجرين بدماء شعبنا أبعد كل هذا الانتظار  
من العالم والمشاهد على الأرض وجدتم أن  
المشكلة هي بوجود صراع بين النظام  
والجماعات المسلحة؟! أعمى الله أبصاركم كما  
عميت قلوبكم أيها الدجالون الكاذبون  
المجرمون!

أما نحن فلم ننتظر منكم خيراً وكنا نعلم مسبقاً  
- لما نعرفه عنكم وعن مراجعكم ومن أرسلكم -  
أنكم ستقفون مع القتل المجرمين لأنكم نسخة  
عنهم في بلادكم! ولكن إليكم ردنا:  
نحن سندعم الجيش السوري الحر بكافة كتائبه  
- العصابات المسلحة المزعومة - وموتوا



~~MAN~~